

## تفسير السمعاني

@ 476 ( ^ ) أنشأنا من بعدهم قرونا آخرين ( 42 ) ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ( 43 ) ثم أرسلنا رسلنا تترا كل ما جاء أمة رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم أحاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ( 44 ) ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان \* \* \*

قوله : ( ^ ) ثم أنشأنا من بعدهم قرونا آخرين ) أي : قوما آخرين . .  
قوله : ( ^ ) ما تسبق من أمة أجلها ) أي : وقت هلاكهم . .  
وقوله : ( ^ ) وما يستأخرون ) أي : يتأخرون عن وقت هلاكها . .  
قوله تعالى : ( ^ ) ثم أرسلنا رسلنا تترا ) وقرئ : ' تترا ' بالتنوين ، والمعنى : متواترين بعضهم على إثر بعض ، ويقال : بين كل نبين قطعة من الزمان ، والأصل في ( ^ ) تترا ) وترا إلا أن الواو قلبت تاء ، فكأنه قال : بعثنا الرسل وترا وترا . .  
وقوله : ( ^ ) كلما جاء أمة رسولها كذبوه ) أي : جحدوه وأنكروه . .  
وقوله : ( ^ ) فأتبعنا بعضهم بعضا ) أي : في الهلاك . .  
وقوله : ( ^ ) وجعلناهم أحاديث ) أي : سمرا وقصصا ، قال بعضهم شعرا . .  
( فكن حديثا حسنا ذكره % فإنما الناس أحاديث ) .  
وقوله : ( ^ ) فبعدا لقوم لا يؤمنون ) قد بينا . .  
قوله تعالى : ( ^ ) ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين ) أي : بحجة بينة ، وهي الآيات التسع . .

قوله تعالى : ( ^ ) إلى فرعون وملئه فاستكبروا وكانوا قوما عالين ) أي : طالبين للعلو بغير الحق ، والاستكبار طلب التكبر ، ويقال : ( ^ ) عالين ) قاهرين ( لمن ) تحتهم بالظلم . .

وقوله تعالى : ( ^ ) فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا ) أي : لموسى وهارون . وقوله : ( ^ ) وقومهما لنا عابدون ) قال أبو عبيدة : تقول العرب لكل من أطاع إنسانا قد عبده .